

إثبات عذاب القبر

الذي كان فيكم أي رجل هو ماذا تقول فيه وماذا تشهد به عليه فيقول أي رجل فيقال الذي كان فيكم فلا يهتدي لإسمه حتى يقال محمد فيقول ما أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حيث وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له ذلك مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك من الجنة وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه قال أبو هريرة فذلك قول الله عز وجل: ﴿إِنْ لَكُمْ مِنْهُ دُونُ اللَّهِ فَلَا مَلْجَأَ لَكُمْ فِيهِ مِنْ أَنْ تَتَخَفَتُمْ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ .

68 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي نا هارون بن سعيد الأيلي أنا عبد الله بن وهب حدثني يحيى بن منصور أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي حنيفة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال المؤمن في قبره في روضة خضراء ويرحب قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما نزلت هذه الآية فإن له معيشة ضنكا ونحشه يوم القيامة أعمى أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ﷻ ورسوله أعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده أنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا أتدرون ما التنين تسعة وتسعون حية لكل حية تسعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة .

69 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم وقبيصة قالنا ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كرية أو كريمة قال أبو نعيم هكذا قال سفيان عن زاذان وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك قال عذاب القبر